رابط المادة على منصة باحث

فوائد منوعة

بيان الشروط الخمسة لعلاقة المسلم بالكافر | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

كما تقدم ان هناك خمسة اشياء فيما يتعلق بين المسلم والكافر وهي التي جاءت في قول الله عز وجل قد كان لكم اسوة حسنة في ابراهيم. والذين معه اذ قالوا لقومهم انا برآء منكم - 00:00:00

ومما تعبدون ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده فاولا الواجب كما تقدم البراءة من المشركين والكفار ولذا ايضا قال الله عز وجل عن ابراهيم في موضع اخر من كتابه - 00:00:25

اني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين فاولا البراءة من المشركين ثانيا من معبوداتهم فالانسان قد يتبوأ من العابد ولا يتبوأ من المعبود فلا بد من البراءة من العابد والمعبود - 00:01:01

والمقصود بالمعبود هنا الاصنام والاوثان. نعوذ بالله من ذلك. ولذا تقدم في قول ابراهيم الا الذي فاطرني فهو جل وعلا هو الذي يعبد وحده لا شريك له وما سواه يتبوأ من عبادتها - 00:01:35

نعم هذا الامر الثاني الامر الثالث كفرنا بكم وهذا ما جاء في حديث سعد بن طاووق ابي مالك الاشجعي الذي خرجه مسلم من حديث مروان الفسادي عن ابي مالك سعد ابن طارق عن ابيه - 00:01:59

ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وكفظ بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله. يعني اصبح مسلما بذلك - 00:02:23

وحسابه على الله عز وجل فيما اقترفه من معاصي فلا يكون مسلما الا بالكفر بالطاغوت. قال الله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى. نعم فهذا الامر الثالث - 00:02:48

كفرنا بكم الرابع وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء فالامر الرابع انك لابد ان تعادي هؤلاء الكفار وتخبرهم بهذه العداوة لا تجعلها في قلبك بل تظهر على جوارحك وعلى لسانك تخبرهم - 00:03:10

قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم فلابد ان تخبر بهذه العداوة هذا الامر الرابع. العداوة الامر الخامس البغضاء الفوق ما بين العداوة والبغضاء ان العداوة اعم - 00:03:38

وكل عداوة لابد ان يكون فيها ماذا؟ بغضاء لا يمكن ان تعادي بدون بغضاء بخلاف البغضاء لا يلزم منها العداوة قد تبغض شخص وتحسن اليه نعم قد تبغض نعم احسنت بارك الله فيك - 00:04:02

فقد تبغض شخصا وتحسن اليه نعم يعني شخص انت تبغضه ولا تحبه اساء اليك وفعل وفعل ولكن انت تحسن اليه نعم ولا تقابل اساءته الاساءة وانما تقابلها نعم بالاحسان لا بد من العداوة والامر الرابع والبغضاء هو الامر الخامس - 00:04:26

فهذه الامور الخمسة كلها لابد منها بما يتعلق الكافرين والمشركين فاذا كل من عاديت فقد ابغضته وليس كل من ابغضته فقد عاديته نعم وهذا طبعا لا يعني انك لا تعدل مع الكفار - 00:05:00

ولا يعني انك تظلمهم ولا يعني انك اذا وجدت عندهم فائدة انك تستفيدها وخاصة في الصناعات والعلوم المادية ولا يمنع ذلك من التعامل معهم فيما يتعلق ببيع وشراء او تجارة - 00:05:33

وغير ذلك من الامور الدنيوية المباحة فهذا لا يخالف ذلك او لا يمنع من ذلك فهذا شيء وذاك شيء اخر نعم والموجب لذلك هو الكلام

في سورة الكافرون كما تقدم في - 00:05:58
بيان هذه السورة العظيمة فهذه السورة وهي احد سورتي الاخلاص احدى سورتي احد سورتي عفوا الاخلاص نعم فهذه السورة فيها البراءة من العمل من من عمل المشركين ولذا كان عليه الصلاة والسلام يفتتح كما تقدم يومه بالقراءة بهاتين السورتين العظيمتين.
سورة قل يا ايها - 00:06:28
وقل هو الله احد كما في حديث ابي هريرة المخرج في مسلم في راتبة الفجر كان يقرأ بهاتين السورتين وكما ايضا في ركعتي الطواف كما في حديث جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر وقد خرجه مسلم - 00:07:00
وجاء في حديث ابي اسحاق السبيعي عن مجاهد عن ابن عمر في السنن انه كان يقرأ ايضا بهما في راتبة المخلوق ولكن هذا الخبر لا يصح بل هو معلوم هذا الخبر لا يصح بل هو معلوم - 00:07:21
وكما تقدمت عند الامام احمد جاء من حديث ابي اسحاق السبيعي ايضا عن فروة ابن نوفل عن ابيه او عن معاوية بن نوفل عن ابيه ان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:07:40
قال اقرأ بسورة الكافرون ثم نم عليها. فانها براءة من الشرك فانها براءة من الشرك وهذا الحديث وقع فيه اختلاف ولذا جاء انه عن عبد الرحمن ابن نوفل وجاء مرسلا - 00:08:03
نعم وقد اختلف اصحاب ابي اسحاق اختلف شعبة والثوري وشويك ابن عبد الله القاضي واسرائيل وزهير وغيرهم عن ابي اسحاق هذا يوجب التوقف في قوة هذا الخبر وبعض اهل العلم قد حسنه كالحافظ بن حجر - 00:08:25
واما الذي اما عنها فاميلي لانه ليس بالقوي ولكن اذا قرأ الانسان بهذه السورة احيانا فلا بأس بذلك وبالله تعالى التوفيق والحمد لله اولا واخرا - 00:08:55